

حلقة 46 | غزوة أحد 1 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله واصحابه وازواجه امهات المؤمنين - 00:00:19

ومن تبعه باحسان الى يوم الدين واسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:41

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة واجعله حجة لنا لا علينا ايها الاخوة الاحباب الانسان منا كلما نظر في حياة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

وهو يتنقل بين احداث السيرة ويرى هذا الجهد المتواصل الذي كأنهم معه كانوا ليست لهم معيشة خاصة. وانما الذي يحركهم هو رسالة دينهم يشعر ان هذا الجيل فعلا قد قام بمهمة - 00:01:24

تأسست عليها عقائد الاجيال حتى الان ويشعر اننا مجرد ثمرة من ثمار عمل هؤلاء هؤلاء الذين واصلوا فعلا الايام بعضها ببعض. لدرجة انه ما كان يمضي شهر من الشهور الا ويخرج - 00:01:45

المسلمون لامر دينهم يتحركون فيه لذلك فاننا عندما ننظر في ايمانيات السيرة وما كان عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نرى انهم تخلصوا تقريبا من حوائج انفسهم لدرجة ايها الاخوة انني اشعر ان حوائجهم كانت تنغص عليهم حياتهم - 00:02:06

رجل يأكل ثمرات ثم يرى ان هذه الثمرات انما هي معطل يعطله عن ان يبلغ عمله في سبيل دينه مع ان الطعام شيء يقول الله تعالى فيه كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:02:34

ولكنهم الى هذه الدرجة كانوا يحررون النية وفي يوم من الايام احد الاخوة الشباب سألني سؤالا محددا كيف تقولون ان النوم يمكن ان يكون طاعة لله تعالى وانا شخصا سوف انام سواء انا مسلم او لو لم اكن مسلما كنت سنام. هذا السؤال ينبع فعلا من - 00:02:54

انسان لا يريد ان يكذب على الله يريد اذا قال ان نومي طاعة ان يكون نومه فعلا طاعة فقلت له فيما قلت ان النوم والطعام اليهما يورث الجسد قوة فاذا كنت قد نويت ان تكون قوتك دائما في سبيل الحق ولن تكون في سبيل الباطل - 00:03:22

وفي سبيل الطاعة ولن تكون في سبيل المعصية فمعنى ذلك ان كل نوم بغرض التقوي وكل طعام بغرض التقوي انما هو فعلا طاعة لله عز وجل لكن هذا الكلام ايها الاخوة في الواقع - 00:03:48

يحتاج الى رجل يقف عليه وقوفا محررا نيته لله رب العالمين لذلك عندما استشعر ان الصحابة كانوا يستكثرون لقمة من الطعام دون ان يعرفوا الى اي شيء توصلهم وان يستكثروا لحظة من الوقت يستريحونها دون ان يحرروا الى اي شيء توصلهم - 00:04:08

ادرك فعلا اننا الان في هذا العصر الذي نعيش فيه يجب ان نرجع الى الى هذا النبع الصافي لنعيش بداخله لا يصح ان يكون اخي الجالس الى جوارى اقرب مني او اقرب الي من الصحابة - 00:04:38

تقدروا تعيشوا كده تقدروا تعيشوا كأنكم تعايشون الصحابة في ايامهم ولياليهم اذا استطعتم بذلك استطعتم ان تتشبهوا يا اخواني الصالحون من منكم اليوم ينظرون الى واحد يعيش بينهم ينظرون الى صلاحه - 00:05:00

ليتشبهوا به فاذا كان المعدل العام للصالح هابطا في عصرنا فانكم تتشبهون بشيء قليل. لكن عايشوا الصحابة في اسلوبهم نحن الليلة مع واقعة لم تقع الا تحت تأثير الاضطراب فرار المشركين ان يحاربوا - [00:05:24](#)

لأنهم وجدوا امة قائمة بمهمتها في الليل والنهار وباستمرار وباستمرار ولعلني احب ان اقف بعد بعض الوقت ان شاء الله مع رجل كمحمد ابن سلمة او ابن مسلمة رضي الله عنه احد الصحابة - [00:05:54](#)

وهو الذي قام بمهمة الهجوم على كعب بن الاشرف كما رأيتم منذ اسبوعين لتروا معي ان الصحابة كانوا يقومون بامر دينهم بدرجة في منتهى الفعالية لانه ليست عندهم مشكلات خاصة - [00:06:15](#)

ويحلوا لي دائما كلما تحدثت في السيرة المدنية ان ارجع بكم الى السيرة المكية اللي كنا قاعدين نطبطب على الناس ونقول لهم اصبروا شوية شوية. الصبر طول الصبر على التعذيب والايذاء - [00:06:34](#)

فؤاد انما هو من اكبر مقومات الدين فبيقولوا الى ما الصبر نضرب ونضطهد ونعذب ونقتل ونقول لهم كفوا ايديكم ايوة يا اخواني لان الاسلام سوف تأتي اللحظة واديكم شايقين دلوقتي منذ بدأت - [00:06:52](#)

المرحلة المدنية التي لن يقعد فيها المسلمون عن حمل السلاح جهادا في سبيل الله. ولن يقعدوا عن الدفاع في سبيل الله. لدرجة انهم كانوا يقسمون انفسهم على الليل والنهار حراسة لهذا الدين - [00:07:12](#)

هم ما قعدوش امبارح خمستاشر او تلتاشر سنة يكفون الايدي. لانه الاسلام عايز الناس تهبط. وانما كان يكف او كفتف لهم ايديهم ليتحركوا اليوم حركة بغير هواده من سنة كاملة منذ وقعت غزوة بدر - [00:07:29](#)

المشركون وجدوا انفسهم في تهديد دائم كرامتهم ضائعة مهددة لدرجة انهم منعوا اهليهم من ان يبكو على قتلاهم بقى ممنوع ان الام تصرخ لانهما فجعت في ولدها وبقي ممنوع انه الشاعر يقول شعر النساء في القتلى عظماء قريش الذين قتلوا في بدر بقى ممنوع على الشعراء تماما - [00:07:49](#)

انهم وده شيء لما بتدرسوا سيرة العرب تحسوا انه ضد الاسلوب العربي الذي كان يفخر بانه يجهر في نساء ويجهر بلطم الخدود وشق الجيوب فجيعة على القتل بلد بحالها منعت الناس ان - [00:08:21](#)

يصرخوا او ان يبكوا او ان يحزنوا على قتلاهم وفي نفس الوقت تعرضت قريش لازمة اقتصادية بالغة لانه انتم يمكن مش واخدين بالكم انه لما ابو سفيان رجع بالقافلة التي نجت من غزوة بدر. وانتم عارفين غزوة بدر اساسا كان المسلمون قد خرجوا ليأخذوا قافلة - [00:08:43](#)

وهذه القافلة افلتت ووقعت المعركة القافلة دي لما رجعت قريش ما هم ما رجعتش لاصحابها وانما خرج بعض الناس ومنهم انا اذكر اسمين ثلاثة تحفزوهم بس عشان تفضلوا حافظينهم كده لانه لما هنتكلم في الاخر هتلاقوا الاسماء دي في منتهى الاهمية - [00:09:09](#)

كان من ضمنهم صفوان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل وابو سفيان ابن حرب قالوا للمشركين قالوا لهم يا جماعة انتم هتأخذوا اموالكم وقد قتل عظماءكم. اتركوا هذه الاموال زي الاوقاف - [00:09:31](#)

يعني ايه اوقاف الاوقاف واحد مسلم عنده عشر فدادين يريد ان يعمل عملا في سبيل الله يروح واخذ منهم فدائين ويقول دول والتمن فدادين هما اللي بتوعي وبتوع ذريتي ويتورطوا من بعدي. واقفة على ايه؟ يقول مثلا واقفة على تحفيظ القرآن الكريم - [00:09:48](#)

فيبقى الفدائين بكل ما يخرجانه من ثمار ومن غلة ومن اي اموال ينفق منهم على محفزي القرآن الكريم وعلى الصحائف على السبورات والطباشير واللي يعرف من زمان والده يقول له ولا حاجة على اللواح بتاعة الارتواز بتاعة زمان اللي كانت في الكتاتيب - [00:10:10](#)

ينفق على هذا في سبيل تحفيظ القرآن الكريم ابو سفيان قال للقرشيين اجعلوا هذه القافلة وقفا لحرب محمد حربا تتأرون فيها مما ما حدث لكم في يوم بدر ووافقت قريش - [00:10:30](#)

ولذلك انزل الله تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليمسدوا عن سبيل الله فوافقت قريش على ذلك وتعويضا بدأت القافلة تعد

نفسها الخروج في الرحلة التالية وزى ما قلت لكم خدوا طريق مختلف تماما بعيد كل البعد عن الطريق - [00:10:49](#)
القواف ولكن دولة الاسلام زي ما بقول لكم ما فيهاش النوم العميق اللي احنا احيانا بنشعر ان احنا عايشين فيه. خرجت السرية التي يقودها زيد ابن حارثة وانطلقت الى اقصى شرق الجزيرة العربية جابت القافلة بمن عليها من هذا الطريق السر - [00:11:09](#)
واستولت عليها فاصبحت قريش اقتصاديا مهددة كرامتها مهددة تأرها مهدد قل لي كده لما هتيجي السنة الجاية ولا مرة ثانية مناسبة يطلعوا قافلة منين اذا كانت كل طرق الجزيرة العربية مهددة ومحاصرة - [00:11:31](#)

النساء محرومات من ان تولول ممنوع عليها تعيط ولا تصرخ لدرجة انه في يوم من الايام امرأة سمعت يعني اه سمعت امرأة في الشارع بتصوت على معزة ضاعت فخرجت من بيتها قال اوذنت قريش لنا ان نلطم على قتلانا نلطم على قتلانا فقالوا لا - [00:11:52](#)
وانما هي ام فلان اضلت عنزة لها فقالت اتلطم قريش بعيرها وغنمها ولا نلطم قتلانا. ودخلت الى بيتها في كمد وفي حسرة بهذا المنهج الذي اتبعته دولة الاسلام لم يكن يا اخواني امام قريش الا ان تختار اختيارا من اثنين فقط - [00:12:17](#)
اما العدالة والانصاف انه خلاص اللي عايز يسلم يسلم اللي عايز يحج البيت يحج خلاص ما عدناش هنترصد لحد مش هنقتل حد مش هناخد اموال حد تطلق الحرية ودائما قضية المسلمين في كل عصر انهم يطلبون الانصاف الحرية. نحن لا نريد ان نكره احدا على شيء. اتركوا - [00:12:46](#)

الناس الحرية وخلوا بين الدعوة وبين الناس لكن دائما قضية الذين يعادون حركة الاسلام انهم يا اخواني يرفضون ان يعطوا الحرية للمسلمين. انا عايز عايزكم تحفظوا الجملة دي كويس لانها مطبقة في كل مكان - [00:13:08](#)
انتو النهاردة بتسمعوا عن ان الاعلام بيقول فيه جماعات متطرفة وفيه حاجة اسمها الامراء وفيه وفيه طب هي قضية بسيطة جدا القانون في مجتمعنا تلاقي مسلا قانون الجمعيات اللي صادر واللي بتنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية من الناحية التنفيذية - [00:13:27](#)

بتقول ببساطة ان الناس عندها رغبة ان تعمل لعمل العام في سبيل الخير العام وفي سبيل اه النفع العام فبدل ما الدولة تقيد هذا العمل العام وتقول بس الدولة والحكومة هي اللي تعمله. قالت لا احنا هنألف لكم نظام - [00:13:49](#)
اسمه نظام الجمعيات الاجتماعية كل عشر تنفار عندهم شوية جهد عايزين يعملوا عمل اجتماعي في تكفين الموتى في رعاية المسنين في رعاية الارامل في كفالة اليتامى يروحوا يتقدموا لوزارة الشؤون الاجتماعية - [00:14:10](#)
ويطلعوا ترخيص يعملوا جمعية لهذا الغرب. ففعلا اللي حصل ان كل شوية ناس عندهم بعض الجهد نحو النفع العام يتقدم بطلب الى الجمعية الى الوزارة يحصل على ترخيص بجمعية ويباخذ ترخيص وتطلع جمعية - [00:14:29](#)
الا اذا كان شخصا يعرف عنه انه يرى ان الاسلام دين ينظم الحياة كلها فبدأ كل من يرى ان الاسلام نظام يحكم الحياة باذن الله بدأ يخرج او يخرج عن انه يشتغل حتى في العمل الاجتماعي. فضلا عن ان هو يبقى عضو مؤسس في حزب سياسي او يصدر صحيفة - [00:14:45](#)

سأشير من هذا القبيل الشيء الطبيعي ان الطاقات الموجودة داخل هؤلاء لابد ان تعمل لانك لن تستطيع ان تقبر الناس وهم احياء فبدأت حركة اسلامية تنشأ وزى ما انتم شفتم في الجزائر يا اخواني انه - [00:15:12](#)
جزائري بالطريقة الديموقراطية اوشك ان يصل الى الحكم. فضربت الديموقراطية كاملة في الجزائر. لان الديموقراطية يصرح لها اذا اوصلت اليساريين او اوصلت اصحاب المناهج الارضية او اوصلت الديمقراطيين الحكوميين او او - [00:15:30](#)
او اما ان توصل الاسلاميين فهذا ممنوع قريش زي ما بقول لكم كان قدامها طريقة بسيطة جدا انها تقول لقد قررت ان اتقبل العدالة والانصاف. يا اخوانا اللي عايز يسلم هو حر وخلاص - [00:15:51](#)

انتم حرين لكن دايم الكبر يمنع الاختيار الثاني كان اما الانصاف واما ان تحرك حملة جديدة ضد محمد واصحابه ولذلك اعيزكم وايي من الكبر قريش لقت قدامها حل من اثنين. يا تنصف الناس يا يا تزيد في قتالهم. فاصرت على قتالهم - [00:16:06](#)
وبدأت هذه المجموعات وزى ما قلت لكم منهم الثلاثة دول صفوان ابن امية وابو سفيان ابن حرب وعكرمة ابن ابي جهل واحفظوا

الاسماء دي لان دول هيسلموا فيما بعد وهتشوفوا انه اكابر او كبار الذين - 00:16:32

جيشوا الجيوش وكتبوا الكتاب لحرب الاسلام هم الذين اسلموا فيما بعد وحسن اسلامهم وهتشوفوا ان اللي خرج في غزوة احد وكانوا قيادات الناس هم ابو سفيان وخالد ابن الوليد وعمر بن العاص دول كانوا قيادات الكافرين - 00:16:50

هؤلاء كانوا قيادات الكافرين وسترون بعد قليل انهم اسلموا وتحولوا الى الاسلام فبدأوا هؤلاء زي ما قلت لكم يمنعون توزيع

الاموال على قريش ما حدش ياخذ فلوسه. خلوا الفلوس دي لحرب محمد - 00:17:08

وبدأوا يعلنوا اعلان عام يا جماعة اي قبيلة من قبائل العرب عايزة تتطوع عرب او غير عرب حتى لو كانوا من الاحاديث حتى لو كانوا من اطراف الجزيرة العربية اي حد مستعد يقاتل محمد بن عبدالله ومن معه صلى الله عليه وسلم ومن معه يتفضل تخرج سيخرج

جيش - 00:17:30

كبير لحربه وظلت الامور على هذا النحو الناس تتنادى لحرب النبي صلى الله عليه وسلم حربا يستأصلونه بها من الجزيرة العربية

عايز اقول لكم حاجة لان انتم عايشين في عصر النهاردة انتم بتعملوا في المساجد مسلا وبينكم وبين القمم العليا - 00:17:53

هي مثلا اجتماعات القمة الامم المتحدة روسيا وامريكا الجهاز المخابرات الامريكية جهاز المخابرات اليهودية بينك وبينهم خيوط

تبتدي من الحلقة اللي واحد بياخد بها ثلاث اربع اطفال يقعد يقول لهم انه لا اله الا الله معناها انك لا تخاف الا من الله - 00:18:16

وتنتهي بالجيوش المنتشرة في العالم والاسلحة الذرية والنووية ودايما لما بنيجي نترجم مواجعتكم لهذا يا اخواني نترجمها على انها

مزيد من العمل. في المساجد وفي الحلقات الصغيرة من اجل هذا اقول لكم ان عمل الكافرين - 00:18:38

في شحن الجزيرة العربية كلها للقضاء على النبي صلى الله عليه وسلم كان عملا مقصودا به اساسا ان ينتهوا تماما تماما من امر محمد

ومن امر الاسلام حتى تكون هذه الهجمة هجمة نهائية - 00:18:58

لكن دايما الله تعالى يريد وده وعد انتم موعودون به انه يأخذ كيد الكافرين ضدكم ليحول مساره ليرده الى نحورهم وليكون رفعة

لكم الله تعالى يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم - 00:19:21

ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ويقول الله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فتلاقيه بيعمل عمل

يأتي هذا العمل عليه. خرجت قريش بهذه الصورة ولا استطيع ايها الاخوة ان احدثكم عن خروج - 00:19:48

بافضل من ان اخص عليكم بعض الوقائع القليلة التي تبين لكم كيف كان خروج قريش اولا اخرجوا معهم نساءهم الواحد لما يكون

خارج وخايف على نفسه هياخذ معه مراته ليه؟ عشان تقع اسيرة وتبقى امة وتقع تحت رجل اخر - 00:20:11

وهو يخرجها معه لكي يعلم انه ليس هناك بديل من اي نوع عن ان ينتصر والا يسلم امرأته والا يدخل العار على ذريته ان ولاده اللي

في البيت لما يكبروا يقول لهم امكم امة عند فلان الفلاني - 00:20:36

لا تملك من امر نفسها شيئا فاخرجوا النساء بالدفوف يضربن على الدفوف لتحميمس الاعداء. بدأوا يخرجون الى القبائل عشان يقولوا

لهم مش عايزين تحاربوا المسلمين فيخرج تخرج القبائل معه بدأوا يتوجهون كما قلت لكم الى كل انسان عنده اصغر موهبة. وانا قلت

لكم من غزوة بدر انه احنا مع - 00:20:56

للاسف عقولنا ضيقة ساعات نهتم بالسلاح فبعض الذين يعني يهتمون بجمع السلاح ولا نهتم ببقية الاسلحة التي انا متهيأ لي الناس

مش شايفها فمثلا لا نهتم بالتعليم والتثقيف كما اهتم الرسول بان كل اسير من المشركين يعلم عشرة من ابناء المسلمين - 00:21:23

ولا نهتم بسلاح الاعلام سلاح الاعلام الذي استخدمه النبي صلى الله عليه وسلم بدأ المشركون يستخدمونه. انتم عارفين انه السبب

الرئيسي في ان الرسول امر بقتل كعب ابن الاشرف ان كعب بن الاشرف كان بيعمل ايه - 00:21:48

كان بيقول شعر يهجو به ويسفه به يعني يزري بامهات المؤمنين وبالصحابيات وبالصحابة وبالرسول وبينه الى انهم اخلاقهم وعفتهم

واعراضهم وما الى ذلك قد قتل كعب بن الاشرف وبدأ الناس يخافون. عارفين حصل ايه - 00:22:07

خرج رجل من المشركين اظن ان هو صفوان ابن امية ان لم تخني الذاكرة برضو شف صفار ابن امية الذي اسلم فيما بعد ذهب الى

رجل من الشعراء قال له اسمع نحن سنخرج الا تعيننا بشعر منك - 00:22:28

بشعر منك يفرع النوم من عيون المسلمين فقال له لا لم افعل ليه؟ قال فاني كنت في بدر واسرت عند محمد. فلما اسرت عنده وقفت بين يديه لديه اسيرا وكنت رجلا فقيرا. فقلت له يا محمد اني رجل فقير لا املك - [00:22:45](#)

ان افدي نفسي ولا يملك احد ان يفديني من اهلي لا يملك احد من اهلي ان يفديني. فن علي يا محمد فمن علي يعني اطلقني بغير فداء فانا لا اعود لحربه ابدا - [00:23:14](#)

ظل صفوان به يحاول معه والرجل يقول لا استطيع ان اعود لحربه فاني ان وقعت بين يديه اسيرا بعد ذلك لم استطع ان اواجهه. هيواجه ازاى قال له اما وانك لم تفعل فانك امرؤ شاعر فاعنا بشعرك - [00:23:32](#)

فقال افعل وكتب هذا الرجل يا اخواني شعرا وصل من الفضاة لدرجة ان الكتب ما بتقدرش تنقله كله تقرا يقول لك واحجب ثلاثة ابيات منه لانها يعني في منتهى السوء - [00:23:51](#)

ما يقدرش يقولها من شدة ما فيها وبدأت هذه الاشعار تغنيها النساء الخارجات بالدفوف وراء قريش الجو العام جو بيشحن قريش من اجل الخروج الى المعركة الامر التالي انهم بدأوا يستأجروا اصحاب المهارات الخاصة فواحد منهم اخرج - [00:24:11](#)

عبدا له انتم عارفينه اسمه وحشي كان من الاحاديث والاحابيس يجيدون اللعب بالحرام ويفضل وانتم عارفين ان فيه سلاح هيبان لكم في السيرة بعد شوية انه لما ظهرت هذا الامر الرسول عليه الصلاة والسلام كونت سلاحا في جيشه - [00:24:37](#)

سلاح للحراب وفي اسهم في سهام وفي سيوف يرومان لكن لما بدأ سلاح الحراب يظهر ولزك هتلاقوا قصة بعد غزوة احد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعائشة اتشتيهين ان تنظري - [00:24:59](#)

تنظر الى ايه الى لعب هو مش لعب يعني بيتسلوا تدريب الى لعب الاحابيش في المسجد بالحراب. لانه جاب من الاحابيش من يتقنون هنا هذه الحراب وبدأ التدريب في المسجد - [00:25:17](#)

بس المسجد ده كان في دولة اسلامية النهاردة اوعى حد يعمل كده في المسجد مش تقول تخرجوا تقولوا الناس دول بيقولوا لنا اتدربوا على السلاح في المسجد. ما حدش يعمل كده. هذا في مساجد دولة الاسلام. وباذن - [00:25:33](#)

وتحت اشراف الدولة الاسلامية انما واحد بس يروح واخذ هو الدرس مش عايز منه غير الكلمة دي. قل بس فيه تدريب اهو دليل فيه تدريب؟ اه فيه تدريب على السلاح في المساجد - [00:25:49](#)

لكن تحت اشراف الدولة الاسلامية صاحبة الولاية على هذه المساجد فبدأ الاحابيس يتدربون على الحراف فعلا في المسجد الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما لقاهم بيستخدموا سلاح الحراب انشأ ايضا سلاحا للحراب - [00:26:01](#)

فجاء هذا الرجل وقال لوحشي ان قتلت الحمزة ابن عبدالمطلب بحربتك فانت فاني ازيل عنك رقبك ها اعتقت فوحشي خرج لهذه المعركة لهدف واحد ان هو يعتق يقتل حمزة فيعتق بسيطة - [00:26:20](#)

وخرج وحشي ولذلك وحشي بيقول لك انا اول ما شفت حمزة ابن عبد المطلب ما كانش يعرفه قبل كده. بيقول اول ما شفته رأيته كالجمال الاورق لا تخطى ضربته رأسا - [00:26:40](#)

نازل على الرؤوس وانتم عارفين في غزوة بدر واحد شاف قال مين ده؟ فقييل لحمزة ابن عبد المطلب قال هذا الذي فعل بنا الافاعيل لان الحمزة ابن عبد المطلب كان من افعاله انه يضرب الضرب خلاص هي ضربة واحدة بس. ما فيش مبرزة. المبارزة دي عند ناس تانية. انما هو لا يبارز هو - [00:26:55](#)

يضرب ضربة واحدة. فاذا وقعت على رجل انتهى منه المهم خرج وحشي بهذا الغرض ووجد الحمزة كما قلت ثم قتله بالصورة التي سوف ان شاء الله نتعرض لها فيما بعد - [00:27:15](#)

باذن الله تبارك وتعالى ايضا ايها الاخوة آ لا استطيع ان انكر الدور المرأة هند بنت عتبة هذه كانت تمر على وحشي وتقول له كل شوية يا سلام يا وحش - [00:27:30](#)

يا سلام لو قتلت لحمزة ابن عبد المطلب اغنيك العمر كله اقعد اديك فلوس طول عمرك طول عمرك افضل ابقى اكافئك على الكلام ده وتقول له الكلام ده وتجري تجيب الدفن وتجيب النساء وماسكة هي مديرة الكورال بتاع النساء يقعدوا يحمسوا في الاعداء في -

عن طريق الضرب بالدخول هند بنت عتبة لما مشى جيش الكافرين ووصل عند قبل المدينة عند المكان المدفون فيه والدة النبي صلى الله عليه وسلم صرخت واقتрحت ان ينبشوا قبر ام الرسول عليه الصلاة والسلام تنكيلا به - [00:28:09](#)

وظلت تصمم على ذلك لولا انهم رفضوا لانهم قالوا لو فعلنا ذلك فتحنا بابا على انفسنا لا ينسد انا بقول لكم الكلام ده كله ليه؟ عشان تعرف ان هند هي التي حركت لقتل الحمزة. هند التي حركت آآ الكافرين في احد للحرب. هند هي - [00:28:28](#)

اقتрحت نفش قبر امه هند هي التي اسلمت بعد ذلك وحسن اسلامها وخلعت الكفر وقبلها المسلمون انا بقول لكم ده لتعلموا انه ان الحرب اذا اشتدت يظل المسلم داعية حتى في عز هذا الاصطلاح. مش داعية يعني في الحرب يبقى ضعيف يقول لا بلاش اكل دا يمكن يسلم - [00:28:46](#)

لكنه يعني لو طالت لو طالت ايديهم هند في الحرب كانوا يقتلونها. مش مانع ابدًا بالعكس لكن انا وقد انتهت الحرب القلوب لا تنتهي عن انها توجه دعوتها الى كل انسان مهما كان يواجه الدعوة - [00:29:10](#)

الاسلامية ويحاربها بل بالعكس اذا خرج انسان من الكفر الى الايمان فهذا هو هدف المسلم في حياته ايها الاخوة اذا كان هذا الخروج هو خروج الكافرين. فكيف ترون او ماذا فعل المسلمون في مواجهة هذا - [00:29:30](#)

الحقيقة انا عايز قبل ما اتكلم في الموضوع ده اقف شوية علشان اذكركم يا شباب في الوقت الذي تعيشون فيه فعلا حرب سبعة وستين اللي لا نزال نكتوي حتى الان بنيران اثارها. حرب - [00:29:50](#)

وقعت وضرب فيها سلاح الطيران المصري مثلا وهو ما يزال على الارض لم تطر منه طائرة وفضلوا يدوروا على القائد العام او نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اعلى رأس عسكري في مصر يدوروا عليه بالليل مش لاقينه - [00:30:10](#)

ليه لسبب لن استطيع ان اذكره ولكنه مكتوب في الكتب على كل حال ثم في الصباح عندما بدأت الضربة وحوكم بعض المسؤولين سلاح الدفاع الجوي ليه ما ضربتوش سلاح الطيران - [00:30:32](#)

اسرائيلي. طب هو ضارب الطيران المصري؟ انتم عندكم سلاح دفاع جوي يعرف يضرب قالوا لهم ما كناش نقدر ليه؟ قالوا لان احنا لما لقينا الراحل القائد العام للقوات المسلحة بعد ما دورنا عليه ولقيناه - [00:30:52](#)

كان عندنا امر ان احنا ما نضربش لانه طالع في الجو يتفقد المواقف يا سلام والكلام ده في محاضر التحقيقات الرسمية ومكتوب في الكتب على الارصفة بتباع في الشوارع ثم لما بدأت التحقيقات مع قيادات الجيش بعد لان لما حبوا يقدموا كبش فداء - [00:31:06](#)

ويقولوا انه لا عبدالناصر ولا عبدالحكيم عامر ولا الناس دول هم المتسببين. وبدأت المحاكمات قالوا من ضمن ما قيل احنا فوجئنا اصل اليهود فاجؤنا لان احنا ما بنحاربش اليهود بنحارب الامريكان. فاجئونا بانه بدل ما ييجوا من الشرق من ناحية فلسطين المحتلة وييجوا يضربوا مصر - [00:31:26](#)

قم انطلقوا من الغرب من ليبيا من القاعدة الامريكية الموجودة في ليبيا. وان احنا نعرف مين ان هذا هيحصل يا سلام الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يتحرك الكافرون من من مكة كان يعلم بانهم في طريقهم الى مكة. عن طريق - [00:31:50](#)

بعض المسلمين الموجودين في مكة فعلا الذين يستخفون بايمانهم وبينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم رسائل ومنهم العباس ابن عبد المطلب اخرج رجلا برسالة سريعة قال له بالليل وبالنهار فانطلق - [00:32:13](#)

وابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا توشك ان تنطلق اسرع فترة معروفة لقطع الطريق من مكة للمدينة حريبا في هذا الوقت او للرسول او للفرادى كانت عشرة ايام - [00:32:35](#)

قطعها هذا الرجل في ثلاثة ايام لانه اخذ فرسا معلما عارف الطريق لا يقطع الا هذا الطريق. فكان ينام على ظهره والفرس في طريقه وينزل ليستريح بعض الوقت ويصحى وينام وهو على ظهر الفرس - [00:32:50](#)

فبلغ المدينة وبلغ الرسول عليه الصلاة والسلام في مسجد قباء خارج المدينة وكان معه احد الصحابة فابلهه يا رسول الله معي رسالة فتحها الرسول وجدها رسالة من العباس يقول له ان قريشا توشك ان تنطلق الان الى المدينة - [00:33:09](#)

في حربك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه قال اختتم هذا الخبر ولا تذييعه وانطلق الى المدينة وبدأ يعد العدة في صمت يعد عدة المسلمين للقيام بهذه المهمة - [00:33:29](#)

قبل ما الناس يتحركوا اساسا من هناك قبل ما يتحركوا لانه ناس صاحيين يعرفون ماذا سيحدث. زي ما هنا المصريين في حرب سبعة وستين كانوا عارفين انه اليهود هيضربوا لكن برغم معرفتهم لم تغني شيئا لانهم علموا وظلوا في سكرتهم وان لولا موقف المسجد كنت احكي ما هو مكتوب - [00:33:48](#)

الكتب لكن انتم اقرؤا ماذا حدث فكانت النتيجة انه بدأ الاعداد لمواجهة ايه الاعداد يعني ايه اولاً كل المسلمين كلفوا بحمل اسلحتهم ولا يصلون الا في اسلحتهم وبدأت نوبات الحراسة على مداخل المدينة - [00:34:13](#)

وبدأ الدوريات اللي تخرج لتتوغل خمسين وستين وسبعين ومية كيلو في الصحرا انتظارا وترقبا لمكان قريش اين ستحط رحالها ومتى سوف تأتي ومن اين ستأتي ثم بدأت ايها الاخوة قبل ان احديثكم عن كفاءة النبي صلى الله عليه وسلم في اتقانه المعركة - [00:34:35](#)

احب ان اعود الى قضية اطلت الحديث فيها في غزوة بدر اللي هي قضية الشورى قضية الشورى ما هياش لعبة وانما هي نهوض الامة الاسلامية كلها معا قضية الشورى قضية جوهرية عند المسلمين. وسبحان الله - [00:34:58](#)

في غزوة بدر حدثت شورى كان رأي الرسول صلى الله عليه وسلم فيها يخالف رأي بقية المسلمين او الغالبية المسلمين فنزل على رأيه وكما رأيتم بعد ذلك حتى في قضية الاسرى - [00:35:20](#)

غزوة احد حصل فيها نفس الموضوع جمع النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين قال لهم يا جماعة قريش سوف تأتي لحربنا نخرج للقائنا ام نبقى في المدينة انا شخصيا ارى ان نبقى في المدينة - [00:35:37](#)

لانه ان بقينا في المدينة فترسنا ببيوتنا فيها بقت ورانا والمدينة زي ما قلت لكم اساسا مكان حصين ما في هوش غير مكان واحد بس يخش منه الجيش اي جيش يدخل لا يستطيع انه يدخل المدينة الا من جهة واحدة. بقية الجهات كلها مقفولة. مسدودة - [00:35:57](#)

جهة جهتين مسدودتين بخور ما حدش يقدر يمشي عليها وجهة فيها قسم فيه غابات كثيفة نقل المدينة لا يستطيع ان يمشي فيها جيش منظم يمشي فيها واحد ولا حاجة انما ما يمشيش - [00:36:20](#)

فيها جيش والمكان المفتوح موجود فيه اليهود اللي بينا وبينهم حلف في هذا الوقت فخرج عبدالله ابن ابي السلول وما حدش بعد الدرس يقول لي طب ما اليهود بينا وبينهم حلف هو - [00:36:37](#)

لان اليهود كان بينا وبينهم حلف فعلا. طب يا ريت نبقى بينا وبينهم حلف زي اللي كان ساعتها. كان بينا وبينهم حلف قعد سنتين اول ما خالفوه الرسول عليه الصلاة والسلام توجه اليهم واخرجهم بكاملهم من المدينة واخذ اموالهم - [00:36:55](#)

بيوتهم وبعد خمس سنين قتل بني قريظة. وبعد هتشوفوا بعد شوية ماذا فعل في بني النضير فمش حلف كده يعني مهما كان والله حرب اكتوبر اخر الحروب ما احناش محاربين بعد كده. ان شاء الله يحصل اللي هيحصل لن نحارب - [00:37:15](#)

ما الذي حدث يا اخواني انه عبدالله بن ابي بن سلول وهو قائد المنافقين اموال يا رسول الله يعني ايه منافق منافق يعني يظهر انه مسلم وهو في حقيقة امره كافر - [00:37:33](#)

فخرج رأس النفاق عبدالله ابن ابي ابن سلول وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج نحن والله ما خرجنا من المدينة الى عدونا الا اخذوا منا وما بقينا في المدينة الا اخذنا منهم. لا نخرج اليهم ابدا - [00:37:52](#)

ولنبقى في مدينتنا يحاربهم الرجال بالسيوف وتحاربهم النساء من فوق الدور بالحجارة فلا يستطيعون ان ينالوا منا شيئا فتوافق الرأيان الرسول على رأي وعبدالله بن ابي بن السلول رأس النفاق على نفس الرأي - [00:38:14](#)

لكن انتم عارفين ان معظم المسلمين ما خرجوش في بدر لانهم ما كانوا يظنون ان يلقي النبي قتالا فلما جت احد دي فرصتهم ان يقاتلوا في سبيل الله يريدون ان يروا الله عز وجل من انفسهم قتالا وجهاد - [00:38:37](#)

وصمودا في سبيل الله فقالوا يا رسول الله لا نريهم من انفسنا جبنا ولا خورا. وانما نخرج اليهم يا رسول الله حيث هم. ونلاقي بهم

حيث هم وسيظهرنا الله تعالى عليه. يا جماعة نقعد - 00:38:58

ده المكان كده حصين كأننا في حصن وفي نفس الوقت نستطيع ان نتصر ان شاء الله عليه. ونستطيع ان نحاربهم بالرجال وبالنساء ونحن اعرف بدروب المدينة منه ما فيش فايده - 00:39:16

شباب كترو ما قامش واحد من الكبار قال له يا رسول الله انت هتطاول شوية عيال احنا الناس الكبار اسمع كلامنا احنا واحنا على نفس رأيك خيلنا فعلا ده اللي حصل ان معظم - 00:39:30

معظم الشباب الصغير كان رأيهم ان نخرج فيهم الدفعة ومعظم الكبار من اصحاب الحنكة والحكمة والرأي والتجربة كان رأيهم ان نبقي وفيهم الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لكن غالبية غالبية الشورى - 00:39:43

اسفرت على ان يخرج الجيش فالرسول عليه الصلاة والسلام قال خلاص توكلنا على الله. ما دام دي غالبية الرأي نتوكل على الله ونخرج. ودخل الى بيته وامر الناس ان يلبسوا ملابس الحرب ودخل والله يعصمك من الناس - 00:40:04

بيلبس درعين ليه؟ لتعلم ان اتخاذ باتخاذ الاسباب اسباب القوة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة في الدفاع مش معناها انك انسان جبان ما تقولش انا اقف كده العدو مش هأخذ ساتر ولا هبقى وراء حصن ولا هبني - 00:40:23

ولا ولا لا دي مسألة تختلف الرسول يعلم علم اليقين ان الآية تقول والله يعصمك من الناس كان يستطيع ان يخرج بغير درع ولكنه اراد ان يضرب المثل فلبس ذراعين وتعمم عمامته - 00:40:39

وخرج من بيته بهذه الصورة فقال كأن الصحابة الصحابة كرهوا بعد ما حصل كده وخرج الصحابة خلاص انتصروا وهيخرجوا انتبهوا الى ما حدث وبدأوا يكلمون انفسهم قالوا ما هذا الذي فعلنا - 00:40:59

فقد اكرهنا لقد استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان يريد ان يخرج على هذه على هذه الطريقة فلما خرج النبي يا اخواني ارجو ان تنتبهوا كل الانتباه الى هذا المعنى - 00:41:19

قالوا له يا رسول الله سامحنا اغفر لنا اعذرنا احنا اكرهناك على الخروج احنا خلاص يا رسول الله وافقنا وهناربهم من المدينة ايوة ما هو لو فضل باب الرأي مفتوح على طول سوف تحدث - 00:41:36

الالة عارف القلقة؟ البلبلة تردد الريب الشورى صواب في مكانها الشورى صواب في محلها في اوانها في وقتها ولكنها تصبح خطأ كبيرا اذا جاءت بعد اوانها. احنا اخذنا شورى وخدنا قرار وبدأنا نتحرك خلاص - 00:41:55

كل العزم اصبح موجه الى تعبئة الجيش الى الحرب. مش هقعد كل شوية ولا بلاش؟ ها يا جماعة نخرج ولا بلاش؟ هنعمل ايه طب مشينا الله ولا نرجع المدينة؟ ده الطريق صعب قوي الدنيا حر. نرجع ولا نعمل ايه؟ ها ما تقولوا طب اقول لكم حاجة. نعمل ملك ولا - 00:42:24

زي ما بيحصل الله ده بيحصل والله انا خجل اني اقول لكم الهيئات اللي بيحصل فيها هذا الكلام بس انتم اكيد هتعرفوها ان شاء الله لانها معروفة لما بيعتاروا بيعملوا قرعة - 00:42:44

بيقتلوا جرعة على ايه بتعمل قرعة ازاى النبي صلى الله عليه وسلم عنده كلمة فاذا انت تتشاور شاورهم في الامر فاذا عزمت وتوكل على الله خلاص فلما خرج وقال له الناس يا رسول الله نرجع واحنا اسفين وخليناك تخرم وكان رأيك خلاف ذلك - 00:42:59

خلاص هو كان صاحب رأي ثاني من خمس دقائق. انما دلوقتي اصبح صاحب رأي الجماعة يدافع عن رأي الجماعة طالما كان لنبي بعد ان لبس لامة الحرب يعني عدة الحرب الخوزة والسلاح والبدلة العسكرية ومسك سلاحه الدروع وما الى ذلك - 00:43:19

ما كان لنبي بعد ان لبس الحرب ان يخلعها حتى يفصل الله بينه وبين عدوه الله قطع الطريق خلاص بقت فيه حرب انتهى. ما حدش هيقدر النهاردة يقول كلمة تانية لانه خلاص احنا اتحركنا - 00:43:42

ما دام خدنا الشورى وخدنا القرار وتفرق الجمع اتحركنا انما المصيبة اللي بتحصل عند الناس نحارب ولا لا وفي حركة النبي الى غزوة احد صلى الله عليه وسلم لقي في طريقه رجلا كافرا اعمى - 00:44:02

اعمى فلما حس بحركتهم قالوا مين دول؟ قالوا يقولوا ده محمد واصحابه. قال محمد راح ماسك في ايده التراب وقال انا لا اجيز لكم

ان تمروا. والله لو اني اعلم ان هذه الحفنة من التراب لو ضربتها ما ضربت الا وجه محمد - [00:44:19](#)

فضربتها في وجهي وظل يشتم رسول الله ويشتم من معه. طب ناس قالوا له نقتله يا رسول الله. قال لا تقتلوه فانه ان كانت ان كان قد عمي بصره فقد عميت بصيرته. لا تقتلوه سبوه - [00:44:38](#)

ولعل الله بدل حال هذا الرجل فيما بعد لكن الفكرة التي اريد ان اقولها امانة المسلم على المجتمع ما فيش حد امين على ايديكم شافين. واحد يقعد في موقع شوية سنين ويطلع - [00:44:54](#)

انتباه السرقات والفلل والاملاك اللي موجودة برة ابناءؤه وثرأه آآ قرايبه كما ترون سنة ماضية انما المسلم لا يريد ان يأخذ يريد ان يعطي كل هذا لكي اقول لكم انه عندما خرج النبي من بيته وقد لبس ملابس الحرب رفض ان يخلعها الا ان يلقي عدوه - [00:45:08](#)

ويا اخواني ده شأن المسلم مش انه لما يكون له رأي والناس ترجع يقول مش قلت لكم لا خلاص. اتخذ القرار فاصبحت انا صاحب رأي الغالبية وهنا وقع عبدالله بن ابي بن السلول - [00:45:38](#)

لانه ايضا عدل عن رأيه لو كان رجل عاقل كان يقول طب ما هو محمد نفسه كان رأيه كده وهو القائد بتاعهم وعزل عن رأيه شخصيا الى خلاص تمشي ولو كان رجلا صادقا - [00:45:56](#)

كان يقول والله انا مش هخرج معهم بقى. ما دام هم خالفوا رأيي لن اخرج معهم ولكن عبدالله بن ابي بن السلول قرر ان يصنع خطة في منتهى قال له - [00:46:13](#)

انتم عارفين الاية التي يقول الله تعالى فيها لو خرجوا فيه يا اخواني والله هذه سنن لو تعلمناها لتبدلت احوالنا اوعوا في يوم من الايام تحرصوا على انسان فيه خور او ضعف انه انتم تحرصوا عليه جدا بس لمصلحته - [00:46:33](#)

اوعوا تحرصوا علينا لمصلحتكم او لمصلحة الاسلام. اوعوا انسان قد تولى وترك الدعوة الاسلامية او الحركة الاسلامية او رجع او تخلف لا تحرصوا عليه لمصلحة الاسلام ابدًا. احرصوا عليه لمصلحته هو وقولوا له حرام عليك عشان تخش الجنة. انما لمصلحة الاسلام - [00:46:52](#)

اوعوا يقول تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا انتم عارفين عدد المشركين في احد كان تلت تلاف فارس مجهزين بكامل العدد والعدة ومعهم كمان استبن المسلمين اللي كانوا في بدر تلتمية وتلتاشر وصلوا في احد الى الف واحد - [00:47:17](#)

فاذا برأس النفاق يقرر ان يخرج مع المسلمين ويمشي معهم حتى اذا اصبحوا امام عدوهم انخلع عنهم ومعه ثلث الجيش تلت الجيش اللي لسة بيسمعوا كلامه والمنافقون انخلع وقال ان محمدا - [00:47:40](#)

اطاع الصغار وعصاني وانا لا اقتل نفسي في مثل هذا المكان الله طب لما انت لا تقتل نفسك في مثل هذا المكان لماذا خرجت اساسا وعشر تيام كانوا قدامك تجهز نفسك - [00:48:02](#)

انما خرج لكي يفت في عضد الجيش. وفعلًا سبحانك يا رب اوشك هذا المنافق ومن معه ورجع بتلت الجيش راجع بتلتمية واحد وشوية اللي فضلوا من المسلمين ستمية وشوية اوشكت طائفتان من المؤمنين ان يطيع عبدالله بن ابي بالسلول ويرجعوا معه - [00:48:18](#)

الفين قبيلتين قالوا فعلا احنا ايه اللي خرجنا وبدأوا ها هيتلفتوا ويرجعوا طب قل لي لو الجيش اساسا من غير عبدالله ابن ابي ابن السلول ما كنش الناس دول اتهزوا - [00:48:41](#)

انما اللي هزهم قول الله تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم يقول لك طب ما اسمع وجهة نظرك شف ما يمكن في وجهة نظر. اسمع - [00:48:57](#)

فتسمع الى وجهة النظر الله تعالى يقول عن المنافقين اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا فاسمع لقولهم كلام ملمق كلام كده فيه حية رقطاء تتسلل في القلوب. فاوشكت الطائفتان ان تطيع عبدالله بن ابي السلول - [00:49:16](#)

يرجعوا معاه ارجعوا معاه لولا ان الله لانهم مؤمنون ثبتهم الله. ولزلك دي طرفة الحقيقة انهم رجعوا قالوا ده احنا لو ما فيش في حياتنا غير ان احنا كنا هنرجع كنا هنسحب - [00:49:38](#)

يكفيننا ذلك فضلا من الله ازاى في حد هتصيبه فتنة وهيتولى يوم الزحف والتولى يوم الزحف من اكبر الكبائر من السبع الموبقات في دين الله اكبر سبع اوزار في دين الله من ضمنها التولى يوم الزحف - [00:49:56](#)

كنتم هتتولوا يوم الزحف تقولوا دي نعمة من ربنا؟ قال له اه اصل احنا لما كنا هنتولى وبعدين ما توليناش اولاً اولاً يعني كلمة يبذل الله سيئاتهم حسنات وردة لكن انزل الله تعالى فينا قوله اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا - [00:50:14](#)

والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون الاية تريد ان تقول ان السبب في ان الله تعالى ثبت هاتين الطائفتين فلم ترجعا هما الايمان وانهم بسبب الايمان يتمتعون بولاية من الله لهم. الله وليهما - [00:50:36](#)

فساعدوا بذلك وسروا تنصت ايها الاخوة انه ان رأس النفاق عاد ومعه ثلث الجيش دول المنافقين ما لناش فيهم حيلة ولزلك والله ده فيه واقعة وقعت اللي هي من سيدنا - [00:51:00](#)

عبدالله اللي هو ابو جابر ابن عبدالله انه لما لقي عبدالله ابن ابي ابن سلول راجع ومعه ثلث الجيش ظل وراءهم يذكرهم بالله. يقول لهم يا جماعة حرام عليكم حرام عليهم كيف ستلقون الله؟ طب افرضوا ان الكلام اللي انتم بتقولوه ده صحيح. ولكن - [00:51:21](#)

افرضوا ان الكلام اللي انتم بتقولوه ده صحيح. ولكن ما يبقاش اجتهدا شخصي منكم انتم لا يكون انتم لازم تسمعوا كلام القائد اسمعوا كلام الرسول عليه الصلاة والسلام قولوا له الكلام ده. فان اذن لكم والا لا يصح ان تتفرقوا عليه. حرام عليكم - [00:51:39](#)

كده هتخشوا جهنم. ما ينفعش يا جماعة اتقوا الله لا فائدة. فحينئذ قال دعا عليهم وقال ان الله عز وجل يغنينا عنكم. انما انا عايز اقول لك فعلا انك تدعو الناس لمصلحتهم هم. يا فلان لا ترجع حرام عليك - [00:51:54](#)

انما للاسلام التجنيد في الاسلام لمن اراد. الاصل. التجنيد في الاسلام لصاحب عقيدة الذي يسعى الى هذه العقيدة ولزلك في هذه الغزوة حصلت وقائع ان كان يجي راجل يجي ولد شاب صغير سنه خمستاشر سنة - [00:52:16](#)

يتقدم فالرسول عليه الصلاة والسلام يرد ويرجعه تقول له لا ده صغير يتقدم واحد سنه اربعتاشر سنة للجيش يقول لا ده صغير ارجع. تلتاشر سنة صغير ارجع لحد ما جه واحد اسمه - [00:52:39](#)

رافع وتقدم الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا ده جاي صغير ارجع فاذا بابيه وعمه يتقدمان الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولان له يا رسول الله ان رافعا رام بيرمي كويس بيعرف ينشن كويس - [00:52:54](#)

الله مبنى كان هيرجع لكنهم يريدون ان يدفعوا في سبيل الله لابنائهم. فقال قالوا ان رافعا رام فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما اجازه راح ناطط واحد ثاني اسمه سمرة - [00:53:15](#)

وجايب معه اخوه الكبير وعمه يا رسول الله ان ثمرة الذي رددته يصرع رافعا لو اتخانق هو ورافع هو اللي يكسب الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا صحيح ورونا كده - [00:53:33](#)

مصارعة هو يفجر الطاقات ونزلت بسرعة فعلا واذا فعلا بثمره يستطيع ان يصرع رافعا. رافع رامي لا يسبق. لكن ده في مجال المصارعة حاجة تانية فجاز الرجل هذين الطفلين ورد من عداهما من الاطفال ودل ذلك على ان الطفل اذا كان قبل سن خمستاشر سنة - [00:53:50](#)

اذا لم تكن له موهبة خاصة يعني قدرة خاصة لا يستطيعها غيره او يستطيعها هو فان السن التجنيد هو لمن جاوز خمستاشر سنة. لا وان كان في بعض المرات كان سنهم الحقيقة اقل من او عند التلتاشر سنة. لكن - [00:54:13](#)

ما تزعلوش اوي على اللي سنهم خمستاشر سنة لسببين السبب الاول ان دي خمستاشر سنة هجرية مش ميلادية وده معناها ان في سنة وشوية ميلادية يعني يبقى سنه تلتاشر انا وشوية - [00:54:31](#)

الحاجة التانية ان الرسول لما ردهم في سنة ثلاثة هجرية اجازهم في سنة خمسة هجرية يعني بعد سنتين سنهم بالميلادي بتاع النهاردة يجيله خمستاشر سنة وشهرين ثلاثة فكأن من كان يجيزهم الرسول صلى الله عليه وسلم للجهاد هم اللي سنهم النهاردة قل ستاشر سنة. من ستاشر سنة يجيزهم للجهاد - [00:54:48](#)

في سبيل الله وبدأت حركة الجيش ايها الاخوة عشان كده بقول لكم خلوا بالكم من النفاق في ناس بيزعلوا قوي يقولوا يا سلام كنا

كثير قلينا ما تخافش الغربة لما تتغربلوا - 00:55:12

ويتساقط بعض الناس لازم تعرفوا ان الله تعالى يستفتي احنا كان في قريب واقعة كده شفتها اصيب الناس فيها يعني ازمة اول ما اتفتح الباب بعد الازمة دي الناس بقت تتدافع عن الهرب والخروج - 00:55:27

رايحين فين مستعجلين ليه؟ لا ما كناش فاهمين الحكاية كده فاساسا ما تغتروش بالاصوات العالية قوي. انما الصوت العالي ربنا يستر ويقي الناس الفتن. انما اذا غربل الناس وبقيت قلة فالقلة ان كانت صادقة فعليها يتنزل نصب - 00:55:46

الله عز وجل المهم ايها الاخوة تحركت الكتيبة المسلمة فعلا بعد هذه الشورى وانا حببت اقول لكم ايه قيمة الشورى في الاسلام الناس الكبار اصحاب الخبرة كلهم بيقولوا نبقي في المدينة. انما الشورى قالت نخرج خلاص نخرج. وان كان الذي يخرج خلافا لرأيه هو رسول الله صلى الله - 00:56:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك اعود الى مقدمات غزوة احد فاقول ان الامر لم يخلو من ايمان عال فقبل الغزوة وانا يمكن انتم فاكرين انه قبل غزوة بدر حدثتكم عن اثر الرؤيا الصالحة كبشرى للمسلم - 00:56:29

ايضا قبل غزوة احد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا قال رأيت بقرا لي تذبح ورأيت سلمة يعني كأن السيف في ذبابة سيفي كأن راس السيف مكسورة ورأيت حصن ورأيتني ادخل يدي في درع حصينة - 00:56:52

رأيت بقرا لي تذبح فأولتها عددا من اصحابي يقتل في سبيل الله ورأيت سلمة في ذبابة سيفي فأولتها رجلا من اهل بيتي يصاب في سبيل الله ورأيت درعا حصينة ادخلت فيها يدي فأولتها المدينة - 00:57:15

ابشروا فقد اتاكم الخير وبدأت الحركة بهذه الصورة ومرة اخرى اعود الى الاسلوب العظيم الذي كان يدير به النبي صلى الله عليه وسلم معركته فانه قد قال لاصحابه من رجل - 00:57:40

يخرج بنا قريبا من القوم يعني من المشركين يفاجئهم بنا ولا يروننا ولا نمر عليهم حاجة صعبة اوي عايز نمشي من طريق نوصل يفاجئوا بنا قدامهم وما نبقاش مرينا عليهم ويبقوا مش عارفين ان احنا موجودين - 00:57:59

فقام رجل اظن ان اسمه ابو خيثمة مين ابو خيثمة ده؟ ما تسمعش عنه يعني في السيرة انما اصله كفاءة القائد هي التي تستخرج الكفاءات وانا يعني عارف الناس دي واحد واحد - 00:58:22

انما هي التي تستخرج الكفاءة مين اللي يقدر يعمل كده فقام واحد قال انا يا رسول الله مين ده؟ ابو خيثمة؟ تعال هتعرف؟ ايوا وفعا ضرب به في مضارب قوم وبعض الحرات والصخريات والغابات وله وفوجي المشركون - 00:58:38

فجأة وفرسهم الحصنة وخيلهم يعني ما تزال ترعى في المراعي تأكل فوجئوا بالجيش قدامهم الكلام ده يستخرج مع ان ابو خيثمة ما هواش لا حامل اللواء ولا غيره. انما انا بضرب لك ولولا ضيق الوقت كنت كنت اقف عند كل - 00:59:00

واقعة من هذه الوقائع الامر الثاني الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على عبقرية ايضا انتم فاكرين مين اللي كان حامل اللواء في غزوة بدر بالزبط كده مصعب بن عمير - 00:59:20

حامل اللواء كان مصعب بن حمير. وانا قلت لكم ان مصعب بن عمير في قريش من قبيلة وفي يثرب له مكانة. ايه الحكاية اللي شايل اللواء لواء الكافرين المشركين في قريش - 00:59:36

في غزوة احد قبيلة بني عبد الدار ومصعب من قبيلة بني عبد الدار وبالنسبة لاهل المدينة مصعب هو السبب في اسلامهم جميعا. فمصعب يمثل رمزا للهؤلاء واولئك الجماعة فجمع له النبي الراية ليكون كل واحد من المسلمين يحمل لمصعب مكانة معينة. لما جه في احد - 00:59:54

اعطى اللواء لمصعب ابن عمير ايضا لتاني غزوة مصعب ابن عمير لهذه المكانة المتميزة. ولذلك مش لما تلاقوا صاحب مكانة متميزة تخطبوه على دماغه عشان تشيلوا التميز ده. لأ استخدموا سنن الناس في دنياهم لتدفعوا بها حركة الدين ما دمت في سبيل الله وما دمت لا تصادم - 01:00:19

قاعدة شرعية الشيء الثاني الذي يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام له قدرة معينة ان هو شاف بعض الناس لهم كفاءة خاصة

كان من ضمنهم واحد اسمه ابو دجانة - [01:00:41](#)

ابو دجانة ده كان بيحارب حروب كتيرة قوي لكن كان عنده كده حاجة بشرب عصابة امراء انت عارف الناس اللي كانوا بيلعبوا تنس ويحطوا على دماغهم حاجة عشان شعرهم ما يطيرش كده - [01:00:57](#)

او العصابة الحمراء يعصب بها رأسه فوق العمامة ابو دجانة ما كانش بيعصي برأسه بهذه العصابة الا اذا كان يريد ان يعني سوف يموت خلاص حرب حياة او موت فكأن النبي نظر اليه صلى الله عليه وسلم نظر الى ابي دجانة - [01:01:16](#)

فراه غير معصب بهذه العصابة الحمراء فاخرج النبي سيفا شديدا وقال من رجل؟ وخلي بالك بقى ان الرسول اللي قاعد كل شوية يقول من رجل يخرج بنا عليهم من رجل كذا من رجل كذا قاعد يطلع من الناس يعيد صفهم مرة اخرى من جديد - [01:01:38](#)

من رجل يأخذ هذا السيف بحقه وخرج له ناس انا يا رسول الله انا يا رسول الله وصادقين صادقين ما فيهم ناس استشهدوا وناس من المبشرين بالجنة وناس وناس ومنهم الزبير بن العوام اللي له حديث في منتهى الروعة مذكور في الصحيح بيقول انا زعلت -

[01:02:00](#)

بصراحة ده ابن عمك يا رسول الله ومسلم من المسلمين الاوائل واحد لعشرة المبشرين بالجنة. وانا حوارى الرسول في الجنة وانا وانا وانا الزبير بن العوام. اقول لك هات سيفك - [01:02:24](#)

ما تجيبهوليش في دين ابي دجالة ولما نشوف ابو دجانة ده لكن طبعا هو قال حديث اثنى فيه على ابي دجانة ثناء عيناى فاضتا بسببي. ناس منصفين مش غيرة لكلت قلبه. هو اراد ان يرى من ابو دجانة - [01:02:38](#)

فظن الناس يتقدمون انا يا رسول الله والرسول لا يعطيهم السيف حتى تقدم ابو دجانة اخر بقى قال انا قال له اتأخذه بحقه؟ قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تقا تل به حتى ينثني لحد ما يتني - [01:02:56](#)

بنشد قال له ايوة انا اخده يا رسول الله بحقه. هاته وراح واخذ السيف ومطلع العصابة الحمراء من جيبه انا انظر الى روعة النبي كقائد وهو يستخرج انا شايف الايشارب طالع من جيب الراجل رائع. الواقعة كيف تستطيع ان تستخرج - [01:03:15](#)

راح مطلع العصابة وعلم بها رأسه وعصب رأسه ثم قفز على فرسه بالسيف وظل يمشي متبخترا مختالا ماشي يتمخطر قدام الجيش وماشي رايح جاي كده بفرس مش عارف الفرس العربي لما يرقص - [01:03:37](#)

ثم يرقص بفرسه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان هذه لمشية يبغضها الله ورسوله الا في مثل هذا الموقف يا سلام ايه الطاقة التي فجرها القائد المحنك على على جنديه ليصير بهذه الصورة والزبير يحكي بقى يحكي لكم ابو دجانة ده عمل - [01:03:57](#)

في المعركة بيقول لك ابو دجانة كان شيه مش ممكن لدرجة انه كان في المعركة في حركته كلما تحرك افسح له مجال. الناس بتهرب من حوالبه المشركين يشوفوه بيتحرك حركة يقول حتى وجدت فارسا من المشركين كلما وجد جريحا من المسلمين اجهز عليه -

[01:04:20](#)

تلاقي واحد مجروح يروح يجهز عليه يجهز قاعد يماشي يقتل في الجرحى. يقول فتمنيت لأ ده مش الزبير ده احد الرواة الاخرين يقول فتمنيت في ان يجمع الله بين الرجلين بين ابو دجانة هذا الذي عامل زي الرياح اللي بتفرق يعني تمشي فتفرق تفتح لها طريق -

[01:04:45](#)

وبين هذا الفارس الذي يجهزه على الجرحى يقول فظل صاحبهما يقترب من صاحبه حتى التقيا. فعلاه ابو دجانة بالسيف ليقتله فولول فاذا به امرأة واذا بها هند بنت عتبة شايفين عشان تعرف ان المرأة - [01:05:05](#)

مش يعني مش المسلمة بس اصل دي روح يا اخواننا روح انسان يريد ان يدافع عن عقيدة يحياها. ما تقدرش تقول له بقى ده بطاقة التجنيد مش بالطاقة التجنيد واحد عايز يدافع في سبيل الله عن عقيدة يشعنها - [01:05:28](#)

لازم تعيش حياة العقيدة دي. يقوم فاذا بابي دجانة يرفع السيف عنه ويقول فاجللت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقتل به امرأة فابو دجانة ايضا استخرج بعن طريق هذه السورة - [01:05:43](#)

ايضا حدث واقعة في واقع في توزيع الجنود تدل على هذه الكفاءة العالية انا كل ده على فكرة عادتنا كدعاة ان احنا نتكلم عن الغزوة

ونقول مقدمتها بسرعة. لكن انا عارف ان انتم بالنسبة لكم المقدمات اهم - [01:06:01](#)

لان انت اذا دخلت الحرب هتقاتل انما المهم تخش ازاي قلبك يبقى ازاي؟ انت واخوانك يبقى ازاي؟ لما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام وزع الجيش وخليكم فاكرين ان هو خد رافع ليه؟ لانه من الرماة - [01:06:23](#)

انا انظر الى عقلية النبي صلى الله عليه وسلم تلك العقلية الفذة وهو يرى الخطة التي رسمها للقاء الكافرين ويرى انها تحتاج الى الرماة اساسا لانه عمل ايه احنا قليلين - [01:06:39](#)

شوف غزوة بدر اللي كان القرآن بيقل فيها وانتم اذلة قلة وما عندكوش حد كان المسلمون فيها تلتمية وشوية والمشركون فيها قدمهم تلت مرات صح ولا لا في احد بقى - [01:06:56](#)

المشركون قد المسلمين اربع مرات وشوية. لان المسلمين سبعميت واحد بعد ما رجعوا عبد الله ابن ابي واللي معه. والمشركون تلت تلاف المسلمين ما عهمش سلاح والكافرين معهم سلاح شديد - [01:07:11](#)

ومعهم احتياطي يقول لك كان عندهم بس ميتين فرس مركوبين كده يمكن نحتاج لهم وكان النبي يعلم ذلك فقسم اختار خمسين واحد خمسين واحد اختارهم له فرض فرد وهو واقف كده يقول له انت - [01:07:27](#)

يقول له انا يقول لا اللي وراك تعال وانت تعال واللي وراء ده وتعال انت واللي جنبك تعال وفين فين يا ابني اخوك؟ يقول له ده لسه بيلبس يقول له طب انده لي - [01:07:43](#)

جمع خمسين واحد بالواحد هؤلاء افضل خمسين رجلا في امة الاسلام حينئذ في مهارة الرمي بمهارة الرمل. قائد يعرف من معه حتى في مهارة الرمي. وجابهم ومن ضمنهم رافع ده اللي سنه خمستاشر سنة. واللي اول ما قالوا لا انت ارجع - [01:07:56](#)

اتلفت كده قالوا ده رامي بيوتقن الرمي. قالوا انت بتتقن الرمي؟ قال له اه قال له طب تعال. يعرف كيف يوزع. خد خمسين واحد قال لهم انتم انتم تطلعوا فوق الجبل ده - [01:08:19](#)

ظهركم للجبل شوفوا لو تخطفتنا الطير وانتم تنظرون لا تتحركوا من هذا الجبل لو رأيتم اعدائنا يقتلوننا واحدا واحدا لا تتحركوا لو رأيتم اننا قد ظفرنا بهم وتبعناهم ولو الى مكة فلا تتحركوا - [01:08:30](#)

انتم عارفين الكلام ده معناه ايه؟ معناه لان ان اهل قريش اذا رأوا الرماة ظنوا ان وراءهم مددا يحمي ظهورهم ثم قال للرماة ادفعوهم عنا بالنبل لا يعني كل ما يبجوا يقربوا بالسهم ابعدوا - [01:08:52](#)

ابعدوا كل ما يقرب ابعدوا بالسهم نمرة واحد نمرة اثنين ولا يأتونا من وراء ظهورنا. اوعى وانت واقف كده انت شغلتك اللي يبجي يلف بالسهم بتصطاده اوعى يلف من ورانا ده نمرة اثنين - [01:09:11](#)

نمرة ثلاثة ما اصله سبعميت واحد ما عهمش سلاح ضده ثلاث تلاف وشوية معهم سلاح حاجة ضخمة يعني مش حاجة بسيطة نمرة ثلاثة وانتم واقفين على الجبل بهذه الصورة اياكم اياكم - [01:09:26](#)

ان يقاتلهم احد الا ان نأمركم بقتال اوعى حد يرمي سهم الا اما امرك بالقتال انا عايز اقول لكم حاجة سيحكم من ان احنا مسلمين واتكلموا على ان احنا ناس - [01:09:44](#)

ضد الاسلام جدا. لما تسمع كلمة زي كده تقولها وده كلام يا راجل! هم شيء طبيعي. اي جيش في الدنيا القائد لازم يقول للجندي اللي معه ما تحاربوش غير لما اديكم الامر بالقتال والا تبقى فوضى - [01:09:59](#)

جاي النهاردة تقعد انت في درس في الجامع تقول لي يا سلام على العبقرية لا تحاربه الا ان نأمركم بقتال. طب ما دي مش عبقرية ده طبيعي انا راجل صادق انا بحب اقول الكلام ده - [01:10:13](#)

علشان انا ما احبش اضحك على نفسي اقول عبقرية وهي شيء طبيعي اللي حصل يا اخوانا انه ما تنسوش ان الجيش ده من العرب العرب وانتم ما تعرفوش ايه العرب دول - [01:10:28](#)

العرب دول اخر مزاج الله تعالى يقول انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. لانه لا عقل للعرب الا بالقرآن عرب من غير قرآن يبيقوا همج ولزلك الامر ده صدر في بدر زي ما انتم فاكرين ولا زي ما انتم مش فاكرين مش مهم انما زي ما قلنا - [01:10:42](#)

وصدر الان في احد ايضا صدر في احد هذا الامر صدر ايضا في احد لانه حصلت واقعة تبين لك بقى اول ما واحد خد الامر ده من المسلمين. المسلمين خدوا الامر ممنوع حد. اصل العرب ما دام هيبقوا صحابة يبقى لازم يتربوا - [01:11:07](#)

يتربوا ما يبقوش عرب كده الهمج اللي خايقة اتركهم كزا ويروح داخل عليه لأ يتربى. واحد من العرب تلقى الامر من الصحابة تلقى الامر الامر بيقول له ايه؟ بيقول لا تقاتلوهم الا ان يصدر لكم امر بقتال - [01:11:30](#)

دخل العربي سمع الامر ودخل لقى الخيل والابل زي ما قلت لكم قاعدة ترعى في المراعي قال كلام معناه قال يا للعار ويحيى ابنهم والخيل بتاعهم بس بترعى في المراعي بتاعتنا احنا بتاكل من عندنا احنا - [01:11:47](#)

يا للهول! كيف يكون ذلك؟ انتركهم يأكلون في مراعينا ولا نقاتلهم هي الكلمة دي بس في قبل الرسالة المحمدية كانت تكفي ان تلاقي كل العرب زي اليمن - [01:12:03](#)